فالله ـتعالىـ يبتلي عباده بالخير كما يبتليهم بالشرّ، فكيف يكون الصبر ؟ ومن يُعنى به ؟ يعرف الصبر بأنّه حبس النفس، ويكون الصبر على ثلاثة أنواع:[٥] صبر عن معصية الله ـتعالىـ، فالنفس أمارة بالسوء، والشيطان يزين المعصية لابن آدم، وهنا يجب علينا أن ننظر إلى سوء العاقبة للمعصية، وأن نتذكر مراقبة الله ـتعالىـ لنا، فالعبادات تحمل مشقة تحتاج إلى صبر، صبر على الأقدار الصعبة والمؤلمة، فالإنسان أيها الأخوة معرض للوقوع في المصائب؛ فيكون الصبر عليها بعدم الجزع والندب، والطمع بالأجر والجزاء الذي أعدّه الله ـتعالىـ للصابرين، ، ومما يعين على الصبر تذّكر نعم الله تعالى التي منّ بها على العباد. فمن كان صابراً بالدنيا وفَّاه الله ـتعالىـ أجراً كبيراً في الآخرة، قال ـتعالىـ: (قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ)،

Summarized by © lakhasly.com